

وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن |) سـورة الانـشقـاق (للشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الحلقة (03)

سعد الشـثـري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـامـانـي تـفـيـض لـنـا الـبـشـائـر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـى تـدـبـر الذـكـر في اـسـمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـب الـمـدارـة الـوـسـيـلـة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـان وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيـع تـشـيـد لـلـوـرـاءـ اـبـهاـ المـبـانـي - 00:00:00

مع القرآن مـضمـونـ الفـضـيلـة. يـجـسـدـهـ العـطـاءـ بـالـتـفـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـراـهـينـ الـجـلـيلـةـ إـلـى روـضـ الـجـنـانـ الحـمـدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ نـبـيـهـ الـأـمـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ ياـ اـخـوـانـيـ الـاعـزـاءـ فـيـ لـقـاءـ جـدـيدـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ الـنـداءـاتـ الـالـهـيـةـ التـيـ - 00:00:50

وـجـهـهـاـ إـلـيـكـ إـيـهاـ الـمـشـاهـدـ الـكـرـيمـ اوـجـهـهـاـ لـكـ وـاحـدـ مـنـ اـفـرـادـ النـاسـ. يـقـولـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهاـ الـأـنـسـانـ اـنـكـ إـلـىـ رـبـكـ كـدـحـاـ فـمـلـاـقـيـهـ اـيـ اـنـاـ جـمـيـعـاـ سـنـسـعـىـ إـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. وـسـنـعـمـلـ اـعـمـالـاـ بـعـضـهـاـ مـنـ الـخـيـرـ وـبعـضـهـاـ مـنـ الـشـرـ - 00:01:33

اـنـنـاـ بـعـدـ ذـلـكـ سـنـلـاقـيـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـيـجـازـيـنـاـ عـلـىـ اـعـمـالـنـاـ بـفـضـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اوـ بـعـدـلـهـ فـامـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ يـنـقـسـمـ اـنـنـاـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ. قـسـمـ يـعـطـيـ كـتـابـهـ بـيـمـيـنـهـ وـبـالـتـالـيـ - 00:01:58

يـقـدـرـ اللـهـ لـهـ الـحـسـابـ وـيـكـوـنـ مـسـرـورـاـ وـيـعـيـدـ اللـهـ إـلـىـ اـهـلـهـ الـذـيـ كـانـ مـعـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ وـقـسـمـ اـخـرـ يـؤـتـيـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـتـابـهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـمـ بـشـمـائـلـهـمـ. فـهـؤـلـاءـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ سـيـدـعـونـ ثـبـورـاـ. اـيـ يـظـنـونـ اـنـ لـهـمـ الـجـزـاءـ السـيـعـ. ذـلـكـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ - 00:02:22

بـالـلـهـ وـسـيـصـلـوـنـ نـارـاـ نـارـاـ مـحـرـقـةـ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ الدـنـيـاـ غـافـلـيـنـ عـنـ اوـامـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـكـانـوـاـ يـظـنـونـ اـنـهـمـ لـنـ يـرـجـعـوـاـ إـلـىـ اللـهـ وـلـنـ اـبـعـنـوـاـ بـعـدـ مـمـاـتـهـمـ. مـعـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـانـ بـهـمـ بـصـيرـاـ - 00:02:52

فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـذـيـ تـنـشـقـ فـيـهـ السـمـاءـ وـتـسـتـأـذـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ وـيـحـقـ لـهـاـ اـنـ تـسـتـأـذـنـ وـيـأـذـنـ لـهـاـ. وـاـذاـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـمـدـ اللـهـ الـأـرـضـ وـيـجـعـلـهـاـ تـلـقـيـ ماـ فـيـهـاـ حـتـىـ ماـ فـيـهـاـ مـنـ الـأـمـوـاتـ. وـتـتـخـلـىـ وـيـأـذـنـ اللـهـ لـهـاـ - 00:03:13

فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ الـعـظـيمـ الـذـيـ يـحـاسـبـ فـيـهـ الـعـبـادـ سـيـعـلـمـونـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ صـوـابـ دـعـوـةـ الـحـقـ الـتـيـ جـاءـتـ الـيـهـمـ فـاسـتـجـابـ لـهـاـ بـعـضـهـمـ وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـهـاـ اـخـرـونـ لـقـدـ اـقـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـسـماـ شـدـيـداـ بـاـمـوـرـ عـظـيمـةـ فـيـ الدـنـيـاـ. اوـلـاـ الشـفـقـ - 00:03:37

حـيـنـاـمـ تـغـيـبـ الشـمـسـ وـيـبـقـيـ نـورـهـ فـيـ الـأـفـقـ وـاـقـسـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ بـالـلـيـلـ الـذـيـ تـجـتـمـعـ فـيـ الدـوـابـ وـالـحـشـرـاتـ وـالـهـوـاءـ وـاـقـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـقـمـرـ الـذـيـ مـرـةـ يـكـتمـلـ نـورـهـ وـيـصـبـحـ بـدـرـاـ. وـاـقـسـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ بـهـذـهـ الـأـشـيـاءـ بـاـنـهـمـ سـيـتـحـولـونـ - 00:04:05

دـوـنـ مـنـ حـالـ إـلـىـ حـالـ فـانـتـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ لـمـ تـبـقـىـ عـلـىـ حـالـ وـاحـدـةـ. بـلـ سـتـتـقـلـبـ فـيـ اـطـوـارـ مـتـعـدـدـةـ. مـرـةـ فـيـ حـيـاةـ وـمـرـةـ بـمـمـاتـ وـمـرـةـ فـيـ فـقـرـ وـمـرـةـ فـيـ غـنـىـ وـمـرـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـمـرـةـ فـيـ الـآخـرـةـ - 00:04:34

فـمـاـ الـذـيـ يـجـعـلـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـسـتـجـيـبـوـنـ لـدـاعـيـ الـحـقـ وـلـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ جـاءـتـ بـهـ الدـعـاـةـ الـذـيـنـ يـدـعـوـنـهـمـ إـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. مـاـ اـيـ شـيـءـ مـنـعـهـمـ عـنـ اـنـ يـكـونـواـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـاـ الـذـيـ جـعلـهـمـ لـاـ يـسـتـجـيـبـوـنـ لـهـذـاـ الـقـرـآنـ؟ مـعـ اـنـ فـيـهـ مـنـ الـمـوـاعـظـ وـالـبـرـاهـينـ - 00:04:54

اـدـلـةـ مـاـ يـقـتـنـعـ بـهـ اـصـحـابـ الـعـقـولـ بـلـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ يـكـذـبـوـنـ. سـيـسـتـمـرـوـنـ عـلـىـ مـخـالـقـتـهـمـ لـلـحـقـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ فـيـ صـدـورـهـمـ مـنـ العـنـادـ لـكـنـ سـيـنـتـظـرـهـمـ جـزـاءـ شـنـيعـ وـعـذـابـ مـؤـلـمـ بـسـبـبـ اـنـهـمـ لـمـ يـسـتـجـيـبـوـنـ لـدـعـوـةـ الـحـقـ - 00:05:20

فـيـ اـيـهـاـ الـأـنـسـانـ اـنـ اـعـمـالـكـ سـتـحـاسـبـ عـلـيـهـاـ اـنـكـ كـادـحـ إـلـىـ رـبـكـ كـدـحـاـ فـمـلـاـقـيـهـ فـاسـتـعـدـ لـذـلـكـ الـلـقـاءـ بـعـملـ صـالـحـ فـاضـلـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ جـمـيـعـاـ. وـوـفـقـكـمـ اللـهـ لـكـ خـيـرـ جـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـهـدـاـةـ الـمـهـتـدـيـنـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـهـ الـكـرـيمـ. هـنـاـ الـوـقـفـاتـ - 00:05:48

في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تذكر ايها القارى تدبر بایة الذکر في المعانی على رحم المدارات الواسعة. جمعنا على قاصي الودان. وفي ارواحنا حلل البذیع تشید للوراء ابھی المباني. مع القرآن مضى - 00:06:17
يجسده العطاء على التفاني من صدق البراهين الجليلة. تنادينا الى روض جنان - 00:07:07